

Distr.: General
9 November 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام 2022

من 31 كانون الثاني/يناير إلى 4 شباط/فبراير 2022، نيويورك

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - عمليات التدقيق والتحقق الداخلية

صندوق الأمم المتحدة للسكان

خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025

موجز

أعدت خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع 2022-2025 بما يتماشى مع سياسة التقييم المتّبعة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2019/1) وقرارات المجلس التنفيذي اللاحقة بهذا الشأن، فضلاً عن قرار الجمعية العامة رقم 233/75 بخصوص الاستعراض الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات للأنشطة التشغيلية الخاصة بتطوير منظومة الأمم المتحدة.

تقدّم الخطة النهج الاستراتيجي المُتّبع في التخطيط للتقييم، أما تفاصيلها فتقترح على صندوق الأمم المتحدة للسكان تقييمات مؤسسية ولا مركزية على مستوى البرامج، بالإضافة إلى معلوماتٍ بشأن الميزانية والمخاطر الرئيسية وترتيبات الإبلاغ.

عناصر مقترّر

قد يرغب المجلس التنفيذي في:

(أ) الترحيب بأهمية وفائدة خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة 2022-2025؛

(ب) الامتنان للطابع الشفاف والتشاركي الذي تميّزت به عملية وضع خطة التقييم المُدرّجة في

ميزانية السنوات الأربع للفترة 2022-2025؛

(ج) إقرار خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع للفترة 2022-2025.

ملاحظة: أُعدت الوثيقة الحالية بأكملها من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المحتويات

الصفحة

3	أولاً - معلومات أساسية عن خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025، والغاية منها
4	ثانياً - المقاصد المرجوة من التقييمات، واستخدامها
5	ثالثاً - النهج الاستراتيجي لتخطيط التقييمات
5	(أ) المبادئ والمعايير الأساسية للتقييم
5	(ب) معايير اختيار التقييمات المُدرّجة ضمن الخطة
6	(ج) العملية الاستشارية المُتبعة لوضع الخطة
7	(د) الاستجابة للاحتياجات المستجدة
8	رابعاً - التقييمات المركزية
11	خامساً - التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج
11	سادساً - الموارد المتوقعة للتقييم
12	(أ) الموارد البشرية
12	(ب) الموارد المالية
14	سابعاً - المخاطر
15	ثامناً - الإبلاغ

أولاً - معلومات أساسية عن خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025، والغاية منها

1 - تماشياً مع سياسة التقييم المُتبّعة في صندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2019/1)، فإن لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان ثلاث غايات:

(أ) يُعدّ التقييم وسيلة لإظهار المساءلة أمام أصحاب المصلحة عن أداء المنظمة في تحقيق النتائج التنموية والموارد المُستثمرة؛

(ب) من شأن التقييم أن يدعم عمليات اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة؛

(ج) يساهم التقييم في مدّ القاعدة المعرفية للمنظمة بأهم الدروس المُستفادة، مما يسرّع بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

2 - أعدت خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025 بما يتماشى مع سياسة التقييم التي أقرها المجلس التنفيذي، ويتوافق مع قرار الجمعية العامة رقم 233/75 بخصوص الاستعراض الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات للأنشطة التشغيلية الخاصة بتطوير منظومة الأمم المتحدة.

3 - تهدف خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع إلى توفير إطار عملٍ متماسك يُسترشد به في التفويض بإجراء التقييمات في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وإدارتها، واستخدامها. وبما يتوافق مع الاستعراض الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات، وقرار الجمعية العامة رقم 279/72 بشأن إعادة موضّعة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتعاهد التمويل، بذلت الخطة جهوداً ملحوظة لضمان أن تكون نسبةً كبيرة من التقييمات المركزية في صندوق الأمم المتحدة للسكان إما مشتركةً أو شاملةً للمنظومة. كما توفر الخطة أساساً للرصد والإبلاغ بشأن تنفيذ التقييمات المركزية المُبرمجة، فضلاً عن التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج القطرية والإقليمية. وستُرفَع التقييمات المركزية الواردة في الخطة إلى المجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان أو أصحاب المصلحة المعنيين، تماشياً مع سياسة التقييم.

4 - ينبغي اعتبار أن الخطة مرنة وسريعة الاستجابة للتغيرات في سياق عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان. ولذلك ستخضع الخطة للمراجعة عند الضرورة لضمان تناسبها المستمر مع المنظمة ونتائجها التحويلية. ولتسهيل تبني نهج يحقق التوازن بين التغطية الاستراتيجية وإمكانية استخدام التقييم، فإن الخطة تغطي فترة أربع سنوات. كما قُدمت اقتراحات حازمة للفترة 2022-2023، مع اقتراحات دلالية للفترة 2024-2025، على أن تُجاز في عام 2023.

نطاق وتغطية خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025

5 - تتوافق خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع مع النتائج والمُخرجات والعوامل المسرّعة ونتائج الفاعلية والكفاءة المؤسسية التي فُصّلت في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025.

6 - وتغطي الخطة فئتين من التقييمات، تبعاً للتعريف الوارد في سياسة التقييم المُنفّحة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

(أ) أولاً، التقييمات المركزية مشمولة بالخطوة. التقييمات المركزية عبارة عن أنشطة مستقلة ينفذها مكتب التقييم بهدف تقييم المسائل ذات الأهمية المؤسسية الاستراتيجية والتي تساهم في تحقيق النتائج التحويلية لخطة الصندوق الاستراتيجية بما يتعلق بالفاعلية الإنمائية والأداء المؤسسي. تتصدى التقييمات المركزية للمسائل على نطاق المنظمة، وتتضمن التقييمات المواضيعية والمؤسسية والمشاركة وما هو على نطاق منظومة الأمم المتحدة، والدراسات التوليفية، فضلاً عن التقييمات التي تُجرى للبرامج الكبرى على نطاق صندوق الأمم المتحدة للسكان، والصناديق الائتمانية العالمية والشراكات الدولية بناءً على طلب الشركاء الممولين.

(ب) ثانياً، التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج هي الفئة الأخرى المغطاة من التقييمات. يتولى إدارة هذه التقييمات البلد المَعني والمكاتب الإقليمية المسؤولة عن البرامج المقيّمة. يُجرى هذه التقييمات مقيّمون خارجيون مستقلون ومؤهلون مسبقاً من قبل مكتب التقييم وفقاً لوثيقة الاختصاصات المُعتمدة في مكتب التقييم وكما هو محدد في سياسة التقييم. هناك نوعان من التقييمات على مستوى البرامج: تقييمات البرامج القطرية، وتقييمات البرامج الإقليمية. وهي تعمل على تقييم التقدم المحرز نحو النتائج على المستوى القطري أو الإقليمي، على التوالي، واقتباس الدروس وتوفير المعلومات اللازمة لتصميم البرامج المقبلة وتنفيذها.

ثانياً - المقاصد المرجوة من التقييمات، واستخدامها

7 - تُستخدم نتائج التقييمات وتوصياتها والدروس المُستفادة في تحسين الأداء على مستوى المؤسسة ومنظومة الأمم المتحدة تجاه أعمال حقوق الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، والتعجيل في تنفيذ أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وغيره من الأهداف التنموية المُتفق عليها دولياً، بما فيها أهداف التنمية المستدامة.

8 - يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تعزيز المساءلة بشأن النتائج وضمان أن تُساهم نتائج التقييمات في عملية اتخاذ قرارات مستتبيرة وقائمة على الأدلة، وأن تُضفي إلى التعلم المؤسسي من أجل تحسين فاعلية العمل البرامجي. وينبغي الاسترشاد بالنتائج في وضع الخطط والسياسات التشغيلية والمعيارية، وتنفيذها، بما فيه تنفيذ الخطّة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025، واستعراضها في منتصف المدة، وتصميم الخطّة الاستراتيجية التالية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (للفترة 2026-2029)، وإعداد وثائق البرامج القطرية والإقليمية.

9 - يُعدُّ استخدام نتائج التقييمات عنصراً أساسياً في عملية التقييم، كما أنه مسؤولية مشتركة بين الإدارة ومكتب التقييم. ولتسهيل هذا الاستخدام، ينبغي أن يكون التقييم وثيق الصلة، ومحدد الغاية، وأن يجري تناقله بكفاءة. ولذلك يُجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان تقييماته بأسلوب تشاركي واستشاري مع فرق مرجعية معتمدة. ومن شأن ذلك دعم تقبل المؤسسة للنتائج والتوصيات واستخدامها منذ البداية، مع ضمان الاستقلالية والموضوعية والمصداقية. وعلاوةً على ذلك، تُطلب الاستجابات الإدارية الرسمية لجميع التقييمات المنجزة، ويجري تبادل المعارف الناتجة عن التقييمات ونشرها عن طريق منصات إدارة المعارف المختلفة.

ثالثاً - النهج الاستراتيجي لتخطيط التقييمات

(أ) المبادئ والمعايير الأساسية للتقييم

10 - في صندوق الأمم المتحدة للسكان، تُستمدُّ المبادئ التوجيهية للتقييم من سياسة التقييم، ومن القرارات التي تتخذها الجمعية العامة والمجلس التنفيذي، ومن التزام الإدارة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بتعزيز ثقافة تُعنى بإجراء التقييمات، ومن القواعد والمعايير ومدونة السلوك الخاصة بالتقييمات التي يضعها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

11 - استُرشد بهذه المبادئ في وضع خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع؛ وهي على النحو التالي:

(أ) تُخَطِّط التقييمات وتُجرى بما يضمن تولي البلدان لزام الأمور وتولّي أصحاب الحقوق والمكلفين بالواجبات أمر قيادة إجراءات التقييم. وتُجرى التقييمات بهدف تقوية القدرة الوطنية على التقييم، ويشمل ذلك المقيمين الشباب والجُدد، وزيادة مشاركة النظراء الوطنيين، بما فيهم فئة الشباب، من خلال نهجٍ شمولية وتشاركية مع الالتزام بمبادئ فاعلية المعونات، لا سيما مبادئ المسؤولية الوطنية والمساءلة المتبادلة.

(ب) يُراعى التقييم القيم المشتركة على المستوى العالمي من إنصاف وعدالة ومساواة بين الجنسين واحترام التنوع. ويمثّل الدليل الصادر عن فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، "إدماج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في عمليات التقييم - نحو تنفيذ توجيهات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم"، جزءاً من هذه المبادئ التوجيهية.

(ج) من خلال إنتاج الأدلّة، يتسنى توفير المعلومات اللازمة للإدارة واتخاذ القرارات. وتحرص الإدارة على أن يمثل التقييم جزءاً لا يتجزأ من المعايير المؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي إطار ثقافة تُعنى بالمساءلة والإدارة لتحقيق النتائج، يلتمس صندوق الأمم المتحدة للسكان أدلّةً تجريبية على النتائج المحقّقة، مستفيداً من الدروس المكتسبة في تحسين تصميم البرامج وفعاليتها وتلبية احتياجات أصحاب الحقوق.

(د) انسجاماً مع تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن إعادة موضوعة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل إنجاز خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (A/72/684-E/2018/7)، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على تحقيق التنسيق والتوافق ما بين تقييماته من جهة، وجهود التقييم المبدولة من قبل شركاء منظومة الأمم المتحدة من جهة أخرى، بما فيه من خلال التقييمات المشتركة مع هؤلاء وغيرهم من الشركاء الإنمائيين، فضلاً عن الانخراط في جهود التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

(ب) معايير اختيار التقييمات المُدرّجة ضمن الخطة

12 - اعتمدت المعايير التالية، مذكورةً حسب ترتيب الأولوية المحدد في سياسة التقييم، دليلاً لاختيار التقييمات المركزية والتقييمات على مستوى البرامج:

(أ) *الصلة الاستراتيجية للموضوع*: (1) هل يغطي التقييم مسائل ذات أهمية استراتيجية مؤسسية تلعب دوراً في إنجاز الخطة الاستراتيجية؟؛ (2) هل يتمتع موضوع التقييم بأولوية برامجية؟؛ (3) هل يمثل موضوع التقييم جزءاً من الأولويات السنوية لصندوق الأمم المتحدة للسكان؟؛ (4) هل يمثل موضوع التقييم أولويةً بالنسبة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة جغرافية محددة تشهد، على

سبيل المثال، ارتفاعاً في نسبة وفيات الأمهات، أو انخفاضاً في انتشار وسائل منع الحمل، أو معدلات مرتفعة لحمل المراهقات؟

(ب) *الأخطار المرتبطة بالموضوع*: هل هناك عوامل سياسية أو اقتصادية أو تمويلية أو هيكلية أو مؤسسية يمكن أن تمثل خطراً كبيراً على إمكانية تحقيق النتائج، أو تتطلب توفير أدلة جديدة لتمكين الإدارة من اتخاذ القرارات؟

(ج) *احتمال إجراء تقييم مشترك أو تقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة*: هل يوفر التقييم فرصة من أجل التقييم المشترك مع شركاء آخرين (هيئات الأمم المتحدة، والحكومات الوطنية، والجهات المانحة، إلخ) أو المساهمة في تقييم أحد أطُر الأمم المتحدة بالتعاون من أجل التنمية المستدامة لتجنب التكرار وتعزيز التنسيق؟

(د) *الاستثمار ذو الأهمية*: هل يُعدّ الموضوع ذا أهمية بالنظر إلى محفظة الأنشطة لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان؟

(هـ) *إمكانية تنفيذ التقييم*: (1) هل التدخّل قابل للتقييم بما يكفي لإجراء تقييم معمّق يمكن أن يخلص إلى نتائج وتوصيات ودروسٍ مُستفادة سليمة؟؛ (2) هل تتوفر لدى المكتب المفوض (مكتب التقييم أو المكتب الإقليمي أو المكتب القطري) الموارد اللازمة لإجراء تقييم عالي الجودة أو إدارته في غضون الفترة الزمنية المحددة؟

(و) *إمكانية تكرار التقييم وتوسيع نطاقه*: (1) هل يمكن للتقييم أن يوفر المعلومات اللازمة لتحديد العوامل المطلوبة لنجاح تدخّل ما ومعرفة قابليته للتكرار أو التوسع؟؛ (2) هل التدخّل مبادرةً تجريبية أو ابتكارية؟

(ز) *الفجوة المعرفية*: هل سيساعد التقييم في ردم فجوة معرفية أساسية بما يخصّ المواضيع التي يركّز عليها عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان؟

(ح) *الالتزامات الرسمية تجاه أصحاب المصلحة*: (1) هل يطالب أصحاب المصلحة بإجراء التقييم (عبر شروط الجهات المانحة في اتفاقيات التمويل المشترك مثلاً)؟؛ (2) هل يمكن تلبية طلب إجراء التقييم من خلال تقييم مُخطّط له مسبقاً؟

(ج) العملية الاستشارية المتبّعة لوضع الخطة

13 - اتّبع مكتب التقييم ثلاث خطوات رئيسية من أجل تحديد (أ) الأولويات الاستراتيجية للتقييم المتعلقة بالخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025؛ (ب) الفجوات المعرفية حيث يمكن للتقييمات المركزية أن تُضفي قيمةً ما.

(أ) أولاً، استناداً إلى خطة التقييم المرحلية (2020-2023)، أجرى مكتب التقييم تحليلاً للفجوة في الأدلة، حيث قيّم تغطية التقييمات المركزية التي أُديرَت في خلال الفترة 2015-2021 بالمقارنة مع نتائج الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وأولويات الفاعلية والكفاءة المؤسسية. وعند تسليط الضوء على بضع فجواتٍ في الأدلة ضمن مجال الديناميات السكانية، خلّص التحليل إلى أن التقييمات غطّت النتائج التحويلية الثلاث على نحوٍ متوازن. وانسجماً مع اتساع نطاق محفظة المساعدات

الإنسانية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان وما يتبع ذلك من نمو، فقد بيّن التحليل تزايد الأدلة التقييمية في مجال التدخلات الإنسانية. كما يُظهر التحليل تغطيةً واعدةً لأهم العوامل المساعدة على تحقيق النتائج الثلاث في الخطة الاستراتيجية 2022-2025، وتحديدًا التقييمات التي تتناول المخرجات الست والعوامل المسرّعة الستة، بما فيها استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لجائحة كوفيد-19، والمراهقين والشباب، وعدم تخلف أحد عن الركب، بالإضافة إلى التقييمات التي تغطي الفاعلية والكفاءة المؤسسية، مثل مشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في إصلاح الأمم المتحدة.

(ب) ثانياً، بناءً على المعايير المذكورة أعلاه، خضعت قائمةً أوليةً من التقييمات المركزية المقترحة لتحليل انتقائي بغية تقييم مدى فائدتها وصلتها بجهود صندوق الأمم المتحدة للسكان الرامية إلى تحقيق الهدف من الخطة الاستراتيجية التالية (للفترة 2022-2025). وقد استُخدمت قائمة التقييمات المحتملة منطلقاً لمشاورة ثنائية الجانب مع أهم أصحاب المصلحة على مستويات المنظمة كافةً.

(ج) ثالثاً، عُقدت المشاورات التي أثمرت عن مسودة خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع مع اللجنة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والإدارة العليا في المقر الرئيسي وعلى المستويات الإقليمية، ووكالات الأمم المتحدة المعنية، واللجنة الاستشارية للرقابة، ومع المجلس التنفيذي. كما عُقدت مشاورات مع منظماتٍ أخرى تابعة للأمم المتحدة بهدف تحديد التقييمات المحتملة المشتركة وما هو على نطاق المنظومة.

(د) الاستجابة للاحتياجات المستجدة

14 - يمارس صندوق الأمم المتحدة للسكان عمله في بيئات تنموية ديناميّة ومتغيرة. وعلى وجه التحديد، فإن أهداف التنمية المستدامة، والاستعراض الشامل الذي يُجرى كل أربع سنوات، وخطة إصلاح الأمم المتحدة، والأشكال الجديدة من الشراكات التنموية، وكذلك داخل منظومة صندوق الأمم المتحدة للسكان نفسها، أي الخطة الاستراتيجية المُعتمدة حديثاً، 2022-2025، جميعها يتطلب إجراء تغييرات في أسلوب عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان. علاوةً على ذلك، علّقت التحديات غير المسبوقة بسبب جائحة كوفيد-19 وعواقبها مزيداً من الأهمية على الأدلة التقييمية من أجل توفير المعلومات اللازمة للتعافي من آثار الجائحة والمضيّ قدماً. وفي هذا السياق، سيكون للتقييمات الملائمة والمتسمة بالجودة وحسن التوقيت دورٌ هام في اتخاذ القرارات واكتساب الدروس استناداً إلى الأدلة ضمن صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي الوقت نفسه، فإنّ نُضح وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان، والتقوية التدريجية للأنظمة والقدرات الخاصة بالتقييم، يتيحان لصندوق الأمم المتحدة للسكان التنوع في مجالات التقييمات التي يجريها على جميع المستويات بما يتيح استجابةً أفضل للاحتياجات في مجال اكتساب الدروس والمساءلة. ولذلك أعدت الخطة بالاسترشاد بالاحتياجات المستجدة التالية.

(أ) الاتساق في تقييمات الأمم المتحدة في إطار التزامها بعملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تسعى منظمات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى إجراء تقييمات مشتركة لجهودها المتضافرة، لا سيما في سياق البرامج المشتركة أو الأهداف على نطاق المنظومة. سيرفع مكتب التقييم الجهود المبذولة بغية المشاركة الاستراتيجية في مبادرات التقييم المشتركة أو ما هو على نطاق المنظومة. وقد ينطوي ذلك على إدارة تقييمات مشتركة أو إجرائها، وتأسيس مبادرات تقييم على نطاق المنظومة

أو الانخراط فيها، والمشاركة في الفرق المرجعية وغير ذلك من المشاركات التعاونية. وقد حُدِّد اثنا عشر تقييماً مركزياً كتقييمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتقييمان اثنان كتقييمات مشتركة.

(ب) *تقييمات العمل الإنساني*. إن انتشار الأزمات الإنسانية المتعاضمة في شدتها وتعميقها، مقترنةً بجائحة كوفيد-19، قد فرضَ على أعداد متزايدة من المكاتب الميدانية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان الانخراط في الاستجابات الإنسانية. ويتعين على أساليب التقييم المتبعة في صندوق الأمم المتحدة للسكان تلبية شروط محددة لتقييم الأداء واكتساب الدروس من التدخلات الإنسانية وغيرها من التدخلات في سياقات العمل الإنساني. ولهذا السبب ستُطبَّق استراتيجيات ذات شقين. يتمثل الشق الأول في السعي إلى زيادة التركيز على أداء صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأوضاع الإنسانية. أما الشق الثاني فيتمثل في أن جميع التقييمات المركزية ستعملُ تحديداً على تحليل السياق التنموي الإنساني. علاوةً على ذلك، سيعمق مكتب التقييم انخراطه في الشراكات القائمة من أجل التقييمات الإنسانية، مثل (أ) التقييمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة للاستجابات في حالات الطوارئ، ويديرها الفريق التوجيهي المشترك بين الوكالات المعني بالتقييم الإنساني؛ (ب) شبكة التعلّم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP)؛ (ج) وحدة التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛ (د) التحالف العالمي لتقييم الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

(ج) *الاستفادة من الأدلة التقييمية القائمة من خلال التوليف التلوي*. من الهام لل غاية أن يتمكن صندوق الأمم المتحدة للسكان تماماً من استيعاب المعلومات المستقاة من التقييمات المركزية واللامركزية على مستوى البرامج وأن يستخدمها، لا سيما ما يتعلق منها بالمسائل المنهجية والشاملة لعدة جوانب. ولذلك سيجري مكتب التقييم دراسات توليفية لاستخلاص وتبادل المعلومات المكتسبة بشأن المسائل الشاملة لعدة جوانب.

(د) *استثمار الابتكار في تحسين التقييم*. نظراً للتغيرات الدائمة في الاحتياجات الداخلية والخارجية من الأدلة التقييمية، بالإضافة إلى التحديات المنهجية الناجمة عن هذه التغيرات، سيواصل مكتب التقييم تنويع منهجياته وأساليبه التقييمية ومواءمتها بما يتناسب مع السياقات المستجدة سريعاً. ويؤدي ذلك إلى تقييمات على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية تتسم بكونها أكثر تنوعاً وابتكاراً وتجاوباً وملاءمةً، وتستجيب لاحتياجات صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجالي المساءلة والتعلم.

رابعاً - التقييمات المركزية

15 - تضمن قائمة التقييمات المركزية المذكورة في الجدول (1) أدناه تغطيةً شاملةً للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025 من خلال توفير تقييمٍ لمساهمات صندوق الأمم المتحدة للسكان في الخطة الاستراتيجية. وستغطي التقييمات المركزية تحديداً ثلاث نتائج متداخلة من نتائج الخطة الاستراتيجية المراد تحقيقها بحلول عام 2025: النتيجة الأولى (تعزيز الحد من احتياجات تنظيم الأسرة غير المُلبَّاة)؛ والنتيجة الثانية (تعزيز الحد من معدلات وفيات الأمهات التي يمكن تجنبها)؛ والنتيجة الثالثة (تعزيز الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة)⁽¹⁾. وبما أن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيساهم في

(1) الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025 (DP/FPA/2021/8).

هذه النتائج من خلال تحقيق ستة مخرجات متداخلة⁽²⁾، الأمر الذي سيُنجز بدوره عن طريق ستة عوامل مسرّعة⁽³⁾، فإن التقييمات المركزية ستغطي أيضاً هذه العناصر في الخطة الاستراتيجية، فضلاً عن نتائج الفاعلية والكفاءة المؤسسية بما يضمن تقييماً شاملاً للتقدم المنجز نحو تحقيق النتائج التحويلية الثلاث.

16 - في خلال السنوات الأربع، يترقّب مكتب التقييم إدارة 24 تقييماً مركزياً، سيكون 12 منها تقييمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الأنشطة التقييمية⁽⁴⁾؛ وسيكون اثنان منها عبارة عن تقييمات مشتركة مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وفي المحصلة، سيكون 58 في المائة من التقييمات المقترحة في خلال السنوات الأربع المقبلة إما تقييمات مشتركة أو أنشطة على نطاق المنظومة.

17 - يعرض الجدول (1)، بإيجاز، المواضيع العامة المقترحة من أجل التقييمات المركزية، مُصنفةً حسب العناصر الرئيسية للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان 2022-2025، والتسلسل الزمني للتقييمات على مدار السنوات الأربع التي تغطيها الخطة.

الجدول 1

التقييمات المركزية المقترحة، 2022-2025

2025	2024	2023	الخطة الاستراتيجية 2022-2025
------	------	------	------------------------------

النتائج الثلاث

التقييم على نطاق المنظومة لهدف التنمية المستدامة رقم 3
- العمل العالمي

تقييم شراكات الإمدادات مع صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقييم منتصف المدة للصندوق
المواضيعي لصحة الأم (أطلق عام 2021)

التقييم التكويني المشترك للبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسف لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال

التقييم المشترك في منتصف المدة للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسف بشأن التخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (المرحلة الرابعة)

(2) هذه النواتج هي (أ) السياسة والمساءلة؛ (ب) جودة الرعاية والخدمات؛ (ج) الأعراف الجنسانية والاجتماعية؛ (د) التغيير السكاني والبيانات السكانية؛ (هـ) العمل الإنساني؛ (و) المراهقون والشباب. تساعد جميع هذه المخرجات في تحقيق كل نتيجة؛ وترتبط مع هذه النتائج بعلاقة متعددة الأبعاد ومتشابكة.

(3) حدّد صندوق الأمم المتحدة للسكان ستة عوامل مسرّعة لتحقيق هذه النواتج الستة المتداخلة: (أ) نهجٌ محوّلٌ للمفاهيم الجنسانية وقائمة على حقوق الإنسان؛ (ب) الابتكار والرقمنة؛ (ج) الشراكات، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والتمويل؛ (د) البيانات والأدلة؛ (هـ) عدم تخلف أحد عن الزّكب ومساعدة الأشد تخلفاً عن الرّكب أولاً؛ (و) الصمود والتأقلم، وتكامل جهود الاستجابة التنموية والإنسانية والملمية.

(4) تشمل التقييمات المركزية تقييمات مواضيعية ومؤسسية، بالإضافة إلى أنشطة توليفية وأنشطة تحليل تلوي.

2025	2024	2023	الخطة الاستراتيجية 2022 2025-2022
تقييم على نطاق المنظومة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (يُحدّد لاحقاً)	تقييم على نطاق المنظومة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (يُحدّد لاحقاً)	تقييم على نطاق المنظومة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (يُحدّد لاحقاً)	تقييم على نطاق المنظومة لكفاءة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/متلازمة نقص المناعة المُكتسب (الإيدز). (أطلق عام 2021)
			ستة مخرجات وستة عوامل مسرّعة تقييم على نطاق المنظومة لخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد-19 (أطلق عام 2021)
تقييم لاعتماد صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً قائماً على حقوق الإنسان ودعمه لمبدأ "عدم تخلف أحد عن الركب"			تقييم تكويني للدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان للمراهقين والشباب (أطلق عام 2021)
	تقييم لاعتماد المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان لدورة 2020 من بيانات تعدادات السكان والمساكن تقييم البيانات في العمل الإنساني تقييم إنساني على نطاق المنظومة - خاص بالأزمات (يُحدّد لاحقاً)		تقييم لمساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في الديناميات والبيانات السكانية
			تقييم تكويني لمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في إصلاح الأمم المتحدة (أطلق عام 2021)
	تقييم إنساني على نطاق المنظومة - مواضيعي (يُحدّد لاحقاً)		التوليف/التحليل توليف تلوي على نطاق المنظومة بشأن الشباب - الجزء 2 (أطلق عام 2021)

خامساً - التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج

- 18 - استُعرضت خطط التقييم المحددة التكاليف التي أعدتها المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية وأقرها المجلس، كما أُدرجت التقييمات المُخطَّط لها على مستوى البرامج القطرية والإقليمية في خطة التقييم الموضوعية لأربع سنوات.
- 19 - وصل العدد الإجمالي لتقييمات البرامج القطرية المُخطَّط لها في جميع أقاليم صندوق الأمم المتحدة للسكان الستة إلى 57 تقييماً، بمعدل 14 تقييماً للبرامج القطرية كل عام تقريباً (راجع الجدول (2)). على المستوى الإقليمي، حُطَّط لإجراء ستة تقييمات برامج إقليمية (راجع الجدول (3)).

الجدول 2

عدد تقييمات البرامج القطرية مصنفةً حسب المنطقة، 2022-2025

المجموع	2025	2024	2023	2022	تقييمات البرامج القطرية مصنفةً حسب المنطقة
8	1	4	0	3	آسيا والمحيط الهادئ
7	2	5	0	0	الدول العربية
10	1	9	0	0	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
14	3	3	2	6	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
9	4	3	2	0	أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
9	1	1	3	4	غرب ووسط أفريقيا
57	12	25	7	13	المجموع لكل سنة

الجدول 3

عدد تقييمات البرامج الإقليمية مصنفةً حسب المناطق، 2022-2025

المجموع	2025	2024	2023	2022	تقييمات البرامج الإقليمية
1	0	1	0	0	الدول العربية
1	0	1	0	0	آسيا والمحيط الهادئ
1	0	1	0	0	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
1	0	1	0	0	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
1	0	1	0	0	أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
1	0	1	0	0	غرب ووسط أفريقيا
6	0	6	0	0	المجموع لكل سنة

سادساً - الموارد المتوقعة للتقييم

- 20 - تتطلب وظيفة التقييم الفعالة استثماراً مأموناً وكافياً وقابلاً للتوقع في الموارد المالية والبشرية.

(أ) الموارد البشرية

21 - في عام 2021، كان لدى مكتب التقييم 10 مناصب وظيفية مُعتمَدة: واحدٌ على مستوى "الخدمة العامة"، وثمانية على المستوى "الفني"، وواحد على مستوى "المدير". بالإضافة إلى ذلك، كان لدى المكتب اثنان من المتطوعين الشباب الدوليين لدى الأمم المتحدة. وفي إطار التطلُّع نحو تعزيز القدرات على نحوٍ أفضل، تتضمن الميزانية المتكاملة، 2022-2025 التي أقرها المجلس التنفيذي خلقَ منصب وظيفي جديد من فئة "فني 2" (2P) وترفيح منصبين وظيفيين آخزين.

22 - يُعدّ موظفو مكتب التقييم مسؤولين لا عن إدارة التقييمات المركزية فحسب، بل عن الأنشطة التقييمية الأخرى كذلك، ومنها تطوير القدرات التقييمية. وسيواصل مكتب التقييم في خلال الفترة 2022-2025 تقديم الدعم للتقييمات اللامركزية على مستوى البرامج بالوسائل التالية:

(أ) تقديم الإرشاد المنهجي بشأن كيفية تصميم التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج وإجرائها؛

(ب) توفير التدريب على منهجية التقييم اللامركزي للبرامج القطرية والإقليمية، وتنسيق فرص التطوير المهني من أجل تطوير القدرة التقييمية لدى المكاتب القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان والنظراء الوطنيين؛

(ج) إدارة نظام التقييم النوعي للتقييمات اللامركزية على مستوى البرامج؛

(د) المساهمة في عملية ضمان جودة التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج، بالتنسيق مع المكاتب الإقليمية، من خلال التأهيل المسبق لفرق التقييم والمصادقة على وثيقة الاختصاصات؛

(هـ) نشر المعارف في مجال التقييم من خلال منصات إدارة المعارف لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان، وشبكاته، وجماعات الممارسين.

23 - على المستوى اللامركزي، شهدت السنوات الخمس الماضية زيادةً مطّردة في أعداد موظفي ومنسّقي الرصد والتقييم لدى المكاتب القطرية. منذ عام 2020، كان 97 في المائة من المكاتب القطرية يضمُّ إما موظفاً/خبيراً في الرصد والتقييم، أو منسّقاً للرصد والتقييم.

(ب) الموارد المالية

24 - تخضع الموارد المالية المُقرّرة من أجل تنفيذ خطة التقييم الموسّعة لأربع سنوات للتقييمات المركزية واللامركزية على مستوى البرامج، بالإضافة إلى تكاليف مكتب التقييم. غير أن الأرقام المُقدّمة لا تمثّل مجموع التكاليف المُقدّرة لوظيفة التقييم - كما كانت الحال في خطة التقييم السابقة المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع (2018-2021) - لأن وظيفة التقييم تتضمن أيضاً تكاليف الموظفين المشاركين في التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج ومبادرات تنمية القدرات التقييمية الوطنية. تجدر الإشارة إلى أن الميزانيات التقديرية في حالة التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج هي ذات دلالة، غير أنها مُضمّنة في الموارد الاعتيادية الإجمالية المخصصة للبرامج القطرية والإقليمية والعالمية. تُقرر الميزانيات المخصصة للتقييمات المركزية ومكتب التقييم بشكل رسمي ضمن الميزانية المتكاملة، 2022-2025.

25 - يُراد للميزانية المعروضة هنا أن تتسم بالمرونة لإتاحة تلبية المتطلبات الإضافية المستجدة التي قد تُملئها الظروف في سياق تنفيذ الخطة وبهدف المساهمة في التقييمات المشتركة والتقييمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

26 - يردُ استعراض الميزانية المخصصة للتقييمات المركزية في الجدول (4) أدناه. تبلغ الكلفة الإجمالية للتقييمات المركزية 5,45 مليون دولار أمريكي، منها 4,25 مليون دولار من الميزانية المؤسسية و 1,2 مليون دولار من موارد أخرى.

الجدول 4

التقييمات المركزية - استعراض التكاليف، 2022-2025

المجموع	موارد أخرى	الميزانية المؤسسية	
(مقدرة بملايين الدولارات الأمريكية)			
التقييمات المواضيعية والمؤسسية وتقييمات البرامج			
1,57	1,2	0,37	مستوى النتيجة
3,06	0	3,06	النواتج والعوامل المسرعة
0,64	0	0,64	الفاعلية والكفاءة المؤسسية
5,27	1,2	4,07	المجموع الفرعي
أنشطة تقييمية أخرى			
0,18	0	0,18	دراسة 'توليف تلوي' على نطاق المنظومة
0,18	0	0,18	المجموع الفرعي
5,45	1,2	4,25	الكلفة الإجمالية للتقييمات المركزية

27 - يردُ استعراض الكلفة التقديرية للتقييمات اللامركزية على مستوى البرامج في الجدول (5) أدناه. تُقدّر المبالغ الإجمالية التي ستُستثمر في تقييمات البرامج القطرية والإقليمية بحوالي 4,59 مليون دولار أمريكي في فترة الخطة الموضوعية لأربع سنوات.

28 - تتحمل البرامج القطرية والإقليمية تكاليف التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج، وتعتمد من بين أمور أخرى على مدى تعقيد البرنامج المُقيّم، وحجم الأنشطة المرتبطة بذلك، بالإضافة إلى الميزانية الإجمالية للبرنامج.

الجدول 5

التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج - استعراض الميزانية التقديرية، 2022-2025

الميزانية التقديرية	تقييمات البرامج القطرية حسب المنطقة
(مقدرة بملايين الدولارات الأمريكية)	
0,65	آسيا والمحيط الهادئ
0,56	الدول العربية
0,52	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى

الميزانية التقديرية (مقدرة بملايين الدولارات الأمريكية)	تقييمات البرامج القطرية حسب المنطقة
1,2	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
0,55	أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
0,68	غرب ووسط أفريقيا
4,16	مجموع تقييمات البرامج القطرية
0,43	مجموع تقييمات البرامج الإقليمية
4,59	مجموع التكاليف التقديرية

29 - تبلغ التكاليف التقديرية الإجمالية لتنفيذ خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025 حوالي 22,99 مليون دولار أمريكي، شاملة تكاليف مكتب التقييم والتقييمات المركزية (17,2 مليون دولار وفقاً للميزانية المتكاملة، 2022-2025، يُضاف إليها 1,2 مليون دولار للموارد الأخرى) والتكاليف التقديرية للتقييمات اللامركزية (4,59 مليون دولار).

الجدول 6

استعراض التكاليف التقديرية لتنفيذ خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025
(مقدرة بملايين الدولارات الأمريكية)

الميزانية التقديرية (مقدرة بملايين الدولارات الأمريكية)	أنماط التكاليف
17,2	تكاليف مكتب التقييم* والتقييمات المركزية الممولة من الميزانية المتكاملة
1,2	التقييمات المركزية الممولة من مصادر أخرى
4,59	التقييمات اللامركزية على مستوى البرامج - التكاليف التقديرية
22,99	الميزانية التقديرية الكلية لتنفيذ خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025

* تشمل تكاليف مكتب التقييم: (أ) المناصب الوظيفية، (ب) الاستشاريون، (ج) الأثاث والمعدات، (د) مصاريف تشغيلية.

سابعاً - المخاطر

30 - تشمل المخاطر التي تهدد إنجاز خطة التقييم ما يلي:

(أ) العوامل المرتبطة بالسياق، بما فيها المتعلقة بجائحة كوفيد-19: قد يفرض استمرار أزمة كوفيد-19 إعطاء الأولوية لمواضيع التقييم لضمان أن تبقى التقييمات المُقرّرة ذات صلة وفائدة. قد تحد القيود على السفر وغيرها من التقييدات المرتبطة بجائحة كوفيد-19 من قدرة فرق التقييم على إجراء المهام الميدانية والتشاور مع المُبلّغين الرئيسيين. ستُعالج مثل تلك المعوقات والقيود من خلال التكيف المرن لنطاق التقييم، وكذلك لطرق جمع البيانات وأدواته.

(ب) القيود المرتبطة بالموارد المالية والبشرية: قد يتأثر تطبيق خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع، 2022-2025 بشكلٍ سلبي في حال عدم توفر الأموال أو تخفيضها، أو في حالة

الانتقالات غير المنظورة للموظفين. من شأن الرصد الدقيق لعملية تخطيط الموارد المالية والبشرية أن يساعد في الحدّ من هذه المخاطر.

(ج) استبدال الخطة الاستراتيجية: نظراً لما تتسم به بيئة الموارد من تشوّفٍ وتقلّب، قد يتطلب الأمر مراجعة الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2022-2025، في مجرى تنفيذها. وسيتيح النهج المتجدّد المتبع في تخطيط التقييمات إجراء التعديلات الملائمة على خطة التقييم من أجل التعامل مع أي تغييرات هامة تطرأ على التوجّه الاستراتيجي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

ثامناً - الإبلاغ

31 - سيجري الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة التقييم المُدرّجة في ميزانية السنوات الأربع من خلال التقرير السنوي المعني بوظيفة التقييم الذي يُرْفَع إلى المجلس التنفيذي كلّ عام.

32 - سيعملُ مكتب التقييم على إدراج الدروس المُستفادة من تنفيذ هذه الخطة، بما فيه مستوى الموارد اللازمة لإحراز النتائج المتوقعة، في استعراض منتصف المدة للخطة الحالية - إذا لزم الأمر - وفي التحضيرات لخطة التقييم للسنوات الأربع التالية، للفترة 2025-2029.